

غريب الحديث لابن قتيبة

لأَنَّهُ لَا مَخَّ فِي ذَلِكَ . وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ فِي أَخِيهِ : " مِنْ الطَّوِيلِ " ... وَارْتَبِي
وَارِيَّاهُ كَرَجَلَيْ نَعَامَةٍ ... عَلَى مَا بَيَّنَّا مِنْ ذِي غِنًى وَفَقِيرٍ
يُرِيدُ : ارْتَبِي وَأَخِي كَرَجَلَيْ نَعَامَةٍ لَا غِنًى بِوَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَنْ الْآخَرَى : فَمَتَى انْكَسَرَتْ وَاحِدَةٌ
بَطَلَتِ أَخْذُهَا أَبَدًا لِأَنَّ الْمُنْكَسِرَةَ لَا تَنْجُبِرُ .
وَالشَّاعِرُ : الْوَعْلُ وَيَكُونُ الثَّوْرُ مِنَ الْوَعْلِ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثٍ حُذِيَ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ : قَوْمٌ بَعْدَ الْجَمَاعِ
أَوْعَبُ لِلْمَاءِ .
يُرْوَاهُ وَكَيْعٌ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مَغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ .
قَوْلُهُ : أَوْعَبُ لِلْمَاءِ يُرِيدُ : أَنَّ الْمُجَامِعَ إِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ نَوْمِهِ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ
انْقِطَاعِ الْمَنِيِّ وَإِذَا اغْتَسَلَ بَعْدَ الْجَمَاعِ اغْتَسَلَ وَقَدْ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ لَمْ تَنْزَلْ .
وَمِنْهُ يُقَالُ : اسْتَوْعَبَتْ كَذَا إِذَا اسْتَقْصَيْتَهُ كُلَّهُ . وَمِثْلُ هَذَا قَوْلُ حَمَّادٍ : " لَا يَقْطَعُ
الْجَنَابَةُ إِلَّا نَوْمٌ أَوْ بَوَلٌ "